# آراء جورج كِينان، وتَجلّياتِ سياسَة الإحتِواء في المُحيطِ الهادِئ، بُعَيدَ الحَرب العالَميّة الثانيَةِ

م . د. حيدر ناظم شاكر

مديرية تربية القادسية - وزارة التربية

إيميل (sh.hayder.20@gmail.com)

## ملخص

بعد خروج بلادهم منتصرةً من الحرب العالمية الثانية، وزوال الخطر النازي، بدأت أنظار صناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية تتجه صوب تهديد جديد متعاظم، مثله الإتحاد السوفيتي، الذي كان حليفاً لها طيلة سنين الحرب، ولم يقتصر التهديد على الساحة الأوروبية هذه المرة.

ومع تزايد احتمالية تهديد التوسع الشيوعي للمصالح الأمريكية في العالم، إلا أن الآراء في الداخل الأمريكي كانت منقسمة، فقد رأى البعض في واشنطن، وجوب الإبقاء على حالة التحالف التي سادت بين البلدين إبان الحرب، والحيلولة دون استفزاز الإتحاد السوفيتي، وبالتالي جر البلاد إلى صراع عالمي جديد من نوع آخر قد يكون أكثر تدميراً.

أما البعض الآخر، فرأى ضرورة التحرك نحو الحد من قدرات الأتحاد السوفيتي، وتجريده من إمكانيات تمدد أثره نحو أقاليم اخرى، لاسيما مع انتشار الحركات المناهضة للغرب، والحكومات المتعاطفة مع الشيوعية، والمدعومة من قبلها، في المحيط الهادئ، لما لذلك من تهديد مباشر على المصالح الأمريكية في المنطقة، مع ما شهدته المنطقة من متغيرات سياسية، واقتصادية واجتماعية، زادت من ارتباط الأمن الإستراتيجي لحوض المحيط الهادئ بأمن الولايات المتحدة، خلال النصف الأول من القرن العشرين، ومع كون حادثة بيرل هاربر، شاخصةً في أذهان الأمريكيين، وتنامي التهديد الإقليمي والدولي في المنطقة، من هذا المنطلق سعت الولايات المتحدة إلى تبني سياسة أمنية جديد عرفت بسياسة الإحتواء، من أجل كبح جماح تلك التهديدات.

**الكلمات المفتاحية :** السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، سياسة الإحتواء ، جورج كينان، المحيط الهادئ، الصراع الأمريكي السوفيتي، الحرب الباردة.

# George Kennan's Views, and the Manifestations of Containment Policy in the Pacific, after World War II

Dr. Hayder Nadhim Shakir

The Directorate of Education in Al Qadisiya - Ministry of Education

**Abstract**

After the United States of America, got out of the World War two, victorious, and the Nazi threat vanished, American Policy Makers, started to focus their attention toward a newly, fast growing threat, represented in the war years Allay, the Soviet Union, and it's communist lifestyle.

Due to this situation, two different directions were discussed in the United States, one, was calling for continuing, a friendly and cautions relationship with the USSR, while, the other, were pushing for the adapting of a new, more firm Policy, to contain the USSR, and Communism effect all around the World, especially, the countries that happened to have physical boarders with China and the USSR, or had Communist leaning Regimes.

With the Pearl Harbor attacks, were still in the minds of the American, and the changing world, after WWII, the United States sought to adopt a new Policy,

to contain the communist threat on its interests in the Pacific, and the world, the Policy called the Containment Policy.

**Key words:**Foreign Policy of the United States, Containment Policy, George Kennan, the Pacific, U.S, USSR conflict, Cold War.

## مفهوم، وأصل سياسة الإحتواء

يشير الإستخدام العام لسياسة الاحتواء، إلى الصفة التي ميزت السياسة التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الإتحاد السوفيتي بُعَيدَ الحرب العالمية الثانية[1]. ويعد جورج كينان ( *George Kennan*)[2] مصممها، ومروجها الأول، وتضمنت سلسلة إجراءات وجهت لاحتواء الشيوعية ومنع الإتحاد السوفيتي من إستخدام قوته وموقعه الجيو-سياسي في إعادة صياغة المشهد الدولي لصالحه. ذلك المشهد أضحى عند صناع القرار الغربيين، أكثر خطورةً مما مثلته ألمانيا واليابان حينها، الأمر الذي هيأ بدوره الظروف لتبني سياسة الاحتواء[3].

أصبح كينان بعد الحرب، الشخص الثاني في سفارة الولايات المتحدة في الإتحاد السوفيتي، بعد السفير أفيريل هاريمان (*Averell Harriman*) (1943-1946)[4]. ومع كونه نائب الأخير، حاول كينان إيصال قناعاته بشأن النوايا السوفيتية إلى مسامع المسؤولين في واشنطن بشكل مباشر[5]، بكون التزام بلاده بسياسة مابعد الحرب كانت مستندة إلى قراءة خاطئة وخطيرة لنوايا وطموحات الإدارة السوفيتية، والتي وجدها كينان منصبة نحو تعزيز زخم النصر في الحرب من خلال توسيع نطاق تأثيرها[6].

أدرك كينان حاجة بلاده إلى إداريين ذوي جرأة، وبرنامج سياسي واضح لكبح جماح الأماني السوفيتية بلا محاباة. وخلال عامين من عمله في البعثة الدبلوماسية الأمريكية في موسكو كان كينان يتحرق رغبةً لجذب اهتمام مسؤوليه في واشنطن، إلا أن آرائهِ لم تنل الإهتمام الكافي حينها، لذا شعر كينان بالتجاهل من قبل حكومة بلاده، وبالعزلة من قبل حكومة موسكو[7]، يعزى ذلك، بشكلٍ أو بآخر، إلى الرغبة الأمريكية في استمرار حالة الشراكة التي فرضتها ظروف الحرب، واستثمارها لصالحها[8]. لكن

كينان كما يبدو، كان متيقناً من أن حالة التحالف تلك، بين بلاده والإتحاد السوفيتي، كان مصيرها الإنهيار عاجلاً أم آجلاً، بعد زوال الظروف التي أوجدتها.

مضى كينان في حملته وحيداً، في سعيه لهجر سياسة التعاون مع السوفيت مابعد الحرب[9]. وقد جاءت الفرصة سانحة بعد أن أوكلت لكينان إدارة شؤون السفارة على أثر تقديم السفير هاريمان إستقالته من منصبه، وغادر البلاد في منتصف شباط 1946، ترافق ذلك مع وصول إستبيان إلى السفارة، مرسلُ من قبل وزارة المالية الأمريكية، ينشد معرفة الأسباب الحقيقة لرفض الحكومة السوفيتية دعم صندوق النقد، والبنك الدوليين، وطُلِب من كينان إعطاء رأيه في الأمر. وعلى الرغم من كونه طريح الفراش حينها، قرر كينان اغتنام الفرصة قائلاً: **"إن وحدتي انتهت رسمياً... وصوتي الأن أضحى مسموعاً"**[10]. وبهذا أصبحت الظروف مواتية له من أجل إيصال مخاوف إلى مرؤوسيه في واشنطن، بشكلٍ رسمي ومباشر.

أجاب كينان، في 22 شباط 1946، بتفاصيل دقيقة في برقيةٍ صار تعرف بـ(البرقية الطويلة)، أطنب فيها بشرح سلوك الحكومة السوفيتية من ناحية الشعور القومي، والمخاوف الأمنية، وكان من أوائل من ركزوا على أهمية العامل الآيديولوجي في هذا الجانب قائلاً: **"إن الماركسية الدولية، بوعودها المعسولة لعالم يائس مزقته الحرب جعل الشعور القومي الروسي أكثر خطراً وإغراءً من قبل"**[11]. أي أنه كان يخشى من أن تجد الأجندة الشيوعية حواضن جديدة، من حركات وحكومات متعاطفة، تزيد من صعوبة مواجهتها.

إضافة إلى ذلك، اعتقد كينان أن الشيوعية عازمة على قيادة السوفيت نحو تقوية مواقعهم في العالم من خلال توسيع إمكانياتهم العسكرية والصناعية، ونطاق تأثيرهم من خلال إيجاد ودعم حكومات صديقة لهم، وما لهذا من تأثير على موقع الغرب لاسيما بين أوساط الشعوب المُستَعمَرَة، والميالة لمناهضة الغرب. كما نوَّهَ كينان إلى وجود أدلة فعلية على اختراق السوفيت للأحزاب الشيوعية في بلدان أُخرى، في حملة ممنهجة لتعزيز حضورهم، وقدم قائمة طويلة بأسماء وعناوين مجموعات محتملة الإختراق من قبل الشيوعية مثل الإتحادات العمالية، والمجموعات الشبابية، والتجمعات الثقافية، ومنظمات حقوق المرأة والحقوق المدنية، والمطبوعات الليبرالية، والكنائس الشرقية الأورثودوكسية[12].

كما اعتقد كينان، بأن السوفيت لن يتورعوا عن محاولة إثارة الفرقة بتأجيج عوامل الإختلاف في الغرب على أساس الطبقة الاجتماعية والعرق، والعمل على إزالة الحكومات غير الموالية، بتحريك العناصر المؤيدة لهم[13].

ولم يقتصر جورج كينان على طرح فكرة الإحتواء، وضرورة تبنيها من قبل حكومة بلاده، بل شرع أيضا في محاولة تبيان بعض الملابسات التي اكتنفت طرحه، وسعى لاقتراح الحلول الواجب اتباعها، من أجل الإستثمار الأمثل لسياسة الإحتواء، مما ساهم في زيادة مستوى التقبل لتلك السياسة، داخل دوائر صنع القرار في واشنطن.

## المقالة (X) والتبني الفعلي لسياسة الإحتواء

بعد طرحه لهذه الصورة (القاتمة) إلى متلقيه في واشنطن، شرع كينان في عرض بعض الحلول لمواجهة هذا التهديد بضرورة إحتواء الإتحاد الشيوعية، لكن دون الركون إلى حلول عسكرية مباشرة، مركزاً على اختلاف تركيبة الحكومة السوفيتية بالمقارنة مع الحكومة النازية في المانيا، إذ إن الاولى من الممكن أن تتراجع إذا ماواجهت مخاطر غير ضرورية أو مقاومة، وان اتباع منهج أكثر صرامة من شأنه التسبب بانهيار الإتحاد السوفيتي على المدى الطويل. أما الدعاية السوفيتية، فاعتقد كينان بإمكانية محاربتها ببرامج ذكية وهادفة. ثم أنهى كينان برقيته، داعياً إلى تقديم أُسلوب الحياة الغربية بحلة بهية، من أجل كسب ود شعوب أُخرى، والحرص على أن لاتُمَثّل الولايات المتحدة في صورة العدو في صراعها مع الشيوعية. فضلاً عن حرصه على عدم إثارة الهلع والهستيريا في بلاده تجاه الإتحاد السوفيتي بقوله: **"أنا مقتنع بأن حجم هستيريا مناهضة السوفيت سيكون أقل بكثير اليوم إذا ما تم فهم حقائق الموقف"**[14]. وقد نالت برقية كينان تأييد وثناء صناع القرار في بلاده، ومن بينهم الرئيس ترومان، لما احتوته من قراءة تفصيلية للموقف، وتوالت الدعوات العلنية لمنح تلك المتبنيات جدية أكثر[15].

حاول كينان، في عدة مناسبات، توضيح مقصده من ضرورة إعتماد سياسة الاحتواء وليس المواجهة المباشرة، فقدم قراءة تحليلية لطبيعة النظام السوفيتي وأساليب تحركه وردود أفعاله، عبرعدد من كتاباته كان أكثرها شهرةً مقالته التي حملت عنوان: **"الخلفية السايكولوجية للسياسة الخارجية السوفيتية"**، التي كتبها في أواخر كانون الثاني 1947، ونشرت لاحقاً في 25 تموز من العام نفسه بعنوان **"مصادر السلوك السوفيتي"**، ضمن منشورات وزارة الخارجية، ونُسِبَت إلى مجهول رمز له بالحرف (X) للحفاظ على السرية[16]، والسبب وراء ذلك أن جورج كينان، بكونه موظفاً حكومياً رسمياً مؤثراً، لم يشأ أن يكون ما ذكره في المقالة المشار إليها، يمثل الرأي الرسمي لحكومة بلاده، وما ينسحب على ذلك من تبعات، لذا حرص على أن يكون اسم كاتب المقالة مجهولاً[17].

أوضحت المقالة آليات سياسة الاحتواء، واصفةً إياها بأنها**"العنصر الأساسي في أي سياسة خارجية أمريكية تجاه الإتحاد السوفيتي"**[18]. ومن جانبٍ آخر، سعى كينان إلى أن يوضع في الحسبان بأن سياسة الإحتواء، وما أشارت إليه المقالة، قد يكون عرضةً للفشل، وقد لايكون تطبيقها ناجحاً في كل مكان بالضرورة، من أجل تحقيق الغرض المراد[19].

وعلى الرغم من ذلك، فإن المقالة (X)، قد جلبت لكينان، بعد أن أصبح معروفاً أنه كاتبها، شهرة إضافيةً واسعة. إذ تكمن أهمية تلك المقالة في عدة جوانب، منها: أولاً: أنها كانت تقرأ على نطاق واسع، وكان لها تأثيراً في أنها طرحت أمام الكثيرين، في العالم الغربي، فكرة التهديد المحتمل من قبل الإتحاد السوفيتي، وفكرة الإحتواء. ثانياً: كان لما طرحه كينان من آراء فيما يخص أساليب التعامل مع السوفيت، دوراً في صياغة مسار جديد في السياسة الخارجية للولايات المتحدة تجاه، الإتحاد السوفيتي. وثالثاً: طرح كينان في مقالته المشار إليها، نقاط ضعف الإتحاد السوفيتي، والتي أمكن أن تقود إلى تفككه، أي أنه توقع بصورة أو باخرة، الوجهة التي انتهت إليها الحرب الباردة لاحقاً[20].

في عموم القول، مثلت سياسة الإحتواء، ذروة تأثير آراء جورج كينان في صياغة سياسة الأمن القومي الأمريكي، التي صار التنافس مع الشيوعية سمتها السائدة[21]. إلا أن الجديد في الأمر هو اتساع رقعة ذلك التنافس، وابتعاد أوروبا عن كونها الساحة الوحيدة لذلك التنافس، بأن أصبح المحيط الهادئ موضع تركيز تلك السياسة، وساحة المواجهة فيها.

## تجليات سياسة الإحتواء في المحيط الهادئ

مَهّد التغير في مسار السياسة الخارجية، إلى اتباع الولايات المتحدة لسياسة ثابتة طويلة الأمد من أجل إحتواء الشيوعية[22]. فبعد أن أصبحت الولايات المتحدة القوة المتفوقة في الإقليم والعالم، بعد الحرب العالمية الثانية، ونشرها لقواتها في مختلف بقاع المحيط الهادئ، انتقلت واشنطن إلى مرحلة تطبيق سياسة الاحتواء هناك، بالتوازي مع تبني إستراتيجية إندماج ممنهجة، غايتها تحييد القوى الإقليمية من أي تأثير شيوعي[23].

تزامن ذلك مع إعلان الرئيس الأمريكي هاري ترومان (*Harry Truman*) ، (1945-1953) لمبدئه في آذار 1947، والذي كان موجهاً لدعم موقف الغرب في شرق البحر المتوسط، وما أوجده ذلك المبدأ من قناعات بالحاجة إلى رد عالمي غربي لمواجهة الشيوعية[24].

تبع ذلك، إعلان وزير الخارجية الأمريكي جورج مارشال، في حزيران ذلك العام، لخطته للإنعاش، التي حولت مبدأ ترومان إلى واقع عملي[25]، بما نصت عليه من تقديم مساعدات إقتصادية إلى بلدان معينة من أجل إخراجها من حالة الركود الإقتصادي الذي تسببت به ظروف الحرب، لآعتقادهم أن البلدان إذ ما كانت أكثر إستقراراً فإنها تكون أقل عرضة للإنحياز نحو الفاشية والشيوعية، وبالتالي تجنب ماحصل بعد معاهدة فرساي[26]، والأوضاع الإقتصادية والسياسية، والإجتماعية التي خلفتها الحرب حينها، فصار ذلك سبباً في وصول الحركات المتطرفة إلى السلطة، وقيام الحرب العالمية الثانية. بيد أن عروض المساعدة تلك كانت مقرونةً بشروط متعلقة بنوع النظام السياسي والإقتصادي، فيما يتماشى والأهداف الأمريكية[27]،

يضاف إلى ذلك، المساعدات ذات الطابع الأمني، والتي مثلت (60%)، من حجم المساعدات الأمريكية إلى الدول المعنية، باعتبارها جزءاً مكملاً من سياسة الاحتواء المذكورة[28]. وذلك عكس تزايد التركيز على الجانب الأمني للسياسة الخارجية للولايات المتحدة في المنطقة خلال تلك المرحلة.

باشرت إدارة ترومان بتطبيق سياسة الاحتواء في المحيط الهادئ، فأطلقت حملة لإعادة إعمار اليابان، وروجت لبناء نظام سياسي، وإقتصادي مندمج مع النظم السياسية والإقتصادية الغربية، من أجل ضمان بقائها بعيدة عن متناول الشيوعية، كما ضاعفت حجم حضورها الإقتصادي في المحيط الهادئ بأن جعلت بضائعها تنهمر على المنطقة، مقابل استيرادها المواد الأولية من دولها، فضلاً عن شجيعها للشركات الخاصة، من أجل العمل والإستثمار في المنطقة[29].

ولم تغفل الإدارة الأمريكية الجانب العسكري لسياستها، فقد سعت إلى محاولة احتواء الشيوعية الصينية، بأن قدمت المساعدات المالية والعسكرية إلى حكومة تشيانغ كاي-شيك (*Chiang Kai-Shek*) (1887-1975)[30] في الصين، في صراعها ضد القوات الشيوعية بقيادة ماو تسي-تونغ (*Mao Tse-Tung*) (1893-1976). كما رفضت الإعتراف بحكومة الأخير بعد هروب كاي-شيك إلى تايوان في، وتولي الشيوعيين السلطة في 1949[31].

أما في شبه الجزيرة الكورية، فمع اندلاع الحرب هناك في سنة 1950، قامت الولايات المتحدة بمضاعفة المصروفات العسكرية ثلاثة أضعاف خلال سنين الحرب، فضلاً عن إرسالها الالاف من جنودها إلى هناك، من أجل إحتواء تحركات الشمال الشيوعي، التي رأت فيها تهديداً للمصالح الأمريكية، والتي بدت أنها مدعومة من قبل الإتحاد السوفيتي والصين، الأمر الذي أعطى موجباً آخر لتبني سياسة الإحتواء في مواجهة التأثير الشيوعي في غربي المحيط الهادئ[32].

من جانب آخر، أرسلت الولايات المتحدة، مستشارين عسكريين إلى جنوب فيتنام، لتدريب القوات المحلية المناهضة للشيوعية في البلاد. كما أرسلت قواتها من الاسطول المعروف بالاسطول السابع، والمتموضع في المحيط الهادئ، إلى سواحل تايوان، لحمايتة الجزيرة ومياهها الإقليمية من أي اجتياح شيوعي صيني. فضلاً عن ذلك، عمدت الولايات المتحدة أيضاً، إلى إنشاء مجموعة من القواعد العسكرية في جزر الفلبين، وأُوكيناوا، وجنوب كوريا، وسعت إلى نسج شبكة من المعاهدات لربط دول المنطقة في تحالفات معها من أجل حماية مصالحها[33]. وذلك بحد ذاته يظهر مدى جدية الإدارة الأمريكية في سعيها للحد من تمدد التأثير الشيوعي في دول الإقليم، ومحاولة احتوائه، على شتى الأصعدة.

في المقابل، كانت هنالك إشارات على تنامي المصالح السوفيتية بالتزامن مع تصاعد المد الثوري على امتداد المحيط الهادئ، مع وجود دعوات داخل الإتحاد السوفيتي لنبذ سياسة التعاون مع الغرب التي سادت مرحلة الحرب العالمية الثانية، مقابل تبني سياسة أكثر هجومية تجاه الولايات المتحدة لكبح مساعيها في المنطقة والعالم[34].

ومع ظهور محاولات من قبل الإتحاد السوفيتي لمواكبة التحركات الأمريكية في المنطقة، قابلتها محاولات صينية مشابهة، بقيت السطوة العسكرية والإقتصادية والسياسة الأمريكية واضحةً في المحيط الهادئ، وهذا بدوره حفز الدول غير الشيوعية بالسعي للحصول على الحماية الأمريكية ومواكبة سياستها الأمنية[35].

وقد هيأ ذلك، الظروف المناسبةً لإيجاد حاضنة محلية، وتقبل، وإن كان نسبياً، تجاه سياسة الإحتواء الأمريكية في المنطقة، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة، وغير مباشرة في زيادة أمد الأسبقية الأمريكية عسكرياً، واقتصادياً في المحيط الهادئ، التي حازتها بعد الحرب.

## الإستنتاجات

- كان لجورج كينان الدور الأكبر في بلورة، وإنضاج فكرة الإحتواء، وتقديمها بكونها سياسة خارجية واضحة المعالم لصناع القرار في واشنطن.
- ساهم التنافس الدولي، والتهديد الإقليمي في تهيئة الظروف أكثر، لتقبل سياسة الإحتواء، وتبنيها من قبل الإدارات الأمريكية المتعاقبة.

- خروج الولايات المتحدة الأمريكية، منتصرةً من الحرب العالمية الثانية، حفزها لتوجيه جهودها نحو المحيط الهادئ، وعدم اقتصار تلك الجهود على الساحة الأوروبية.
- وجود اليابان المنهزمة بعد الحرب، أعطى مبرراً آخر لتبني سياسة الإحتواء في المنطقة، للحيلولة دون وقوعها تحت التأثير الشيوعي، لاسيما كونها خرجت ضعيفة ومنكسرة بعد الحرب المذكورة.
- عملت سياسة الإحتواء، بصورة مباشرة، وغير مباشرة، على الربط الأمني بين الولايات المتحدة والأقاليم المجاورة، كما كان في المحيط الهادئ، بأمنها الوطني.
- إن تطبيق سياسة الإحتواء في المحيط الهادئ، أخرجها من إحتواء الإتحاد السوفيتي، إلى احتواء الصين وعمومم الدول الشيوعية والمتعاطفة معها في المنطقة والعالم.
- نجحت سياسة الإحتواء، ولو بصورة نسبية، في الحد من تمدد التأثير الشيوعي في العديد من دول المحيط الهادئ، وبالتالي ساهمت في إدامة التفوق الأمني الأمريكي في الإقليم والعالم، في المرحلة التي تلت الحرب العالمية الثانية.

## الإشارات المرجعية

*(1) David W. Del Testa, and Others, Government Leaders, Military Rules, and Political Activists, Lives & Legacies: and Encyclopedia of People Who Changed the World,New Edition, Routledg,Oxon, UK, 2013, P. 97.*

(2) دبلوماسي محنك، وأحد أشهر مخططي السياسة الخارجية، ولد في 16 شباط 1904، في ولاية وسكانسن الأمريكية. إلتحق في بداية شبابه بالمدرسة العسكرية، ثم انضم إلى جامعة برنستون، وتخرج منها عام 1925، ليعمل في الشؤون الخارجية. تخصص في الشؤون الروسية، وخدم في عدد من دول البلطيق، وساعد في إفتتاح أول سفارة أمريكية في موسكو، وخدم فيها خلال 1933-1936، ثم نقل للعمل في ألمانيا، حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية، حيث وضعه الألمان تحت الإقامة الجبرية بعد إعلان بلاده الحرب، حتى سنة 1942، وبعد عامين، أُعيد تعيينه للعمل مرة أُخرى في سفارة بلاده في موسكو. ينظر:

*David W. Del Testa, and Others, Op. Cit., P. 97*

*(3) John Lewis Gaddis, Strategies of Containment: A Critical Appraisal of American National Security Policy during the Cold War, Revised Expended edition, Oxford University Press, New York, 2005, P. 4.*

*(4) Melvyn P. Leffler, Remembering George Kennan: Lessons for Today, Special Report (180), USIP, Washington, December, 2006, P. 2.*

*(5) Wilson D. Miscamble, George F. Kennan and the Making of American Foreign Policy, 1947-1950, Princeton University Press, Princeton New Jersey, 1992, P. 20.*

*(6) Melvyn P. Leffler, Remembering George Kennan…, Op. Cit., P. 2.*

*(7) Ibid.*

*(8) Dimitri Akulov, The Soviet Union and Formation of the Grand Alliance: Soviet Foreign Policy in Cooperation and Conflict with the Western Powers, 1941-1943,*

*an unpublished Dissertation of Doctor of Philosophy in History, submitted to the University of California, Santa Barbara, March 2012, P. 717.*

*(9) Wilson D. Miscamble, Op. Cit., P. 22.*

*(10) Quoted in: Melvyn P. Leffler, Remembering George Kennan …, Op. Cit., P. 2.*

*(11) Quoted in: Denis M. Bostdorff, Proclaiming the Truman Doctrine: The Cold War Call to Arms, 1st. Edition, Texas A&M University Press, Texas, 2008, P. 20-21.*

*(12) Ibid, P. 21.*

*(13) Ibid.*

*(14) Quoted in: Ibid, P. 21-22.*

*(15) Ibid, P. 22-23, 24.*

*(16) Wilson D. Miscamble, Op. Cit., P. 31.*

*(17) George Kennan, American Diplomacy: Sixtieth-Anniversary Expanded Ed., the University of Chicago Press, 2012, P. XVI .*

*(18) Quoted in: Wilson D. Miscamble, Op. Cit., P. 31.*

*(19) George Kennan, and Others, Encounters with Kennan: The Great Debate,1st published, Routledge, London,1979, P. 135 .*

*(20) George Kennan, American Diplomacy…,Op. Cit., P. XVII .*

*(21) Walter L. Hixson, Stimulating the New Public: George Kennan, Cold War Iconoclast, Colombia University Press, New York, 1989, P. 43.*

*(22) John Lewis Gaddis, Op. Cit., P. 4.*

*(23) Christina Klein, Cold War Orientalism: Asia in the Middlebrow Imagination, 1945-1961, University of California Press, Berkeley, California, 2003, P. 26;*

لمياء محسن الكناني، سياسة الولايات المتحدة تجاه جنوب شرقي آسيا "دراسة تاريخية في القضية الفيتنامية1945-1975، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية تربية بنات / جامعة بغداد، 2004، ص 23.

*(24) William J. Duiker, U.S. Containment Policy and the Conflict in Indochina, Stanford University Press, Sanford, California, 1994, P. 61.*

*(25) George Capaccio, The Cold War Chronicles: The Marshal Plan and the Truman Doctrine, 1st. Edition, Cavendish Square Publishing, LLC, New York, 2018, P. 9.*

(26) المقصود بها معاهدة السلام، والموقعة في 28 حزيران 1919، في قصر فرساي، بباريس التي أنهت رسمياًحالة الحرب بين الحلفاء وألمانيا، وأنهت الحرب العالمية الأولى. ينظر:

*Alexander Mikaberidze, Atrocities, Massacres, and War Crimes: An Encyclopedia, Vol 1: A-L, ABC-CLIO, Santa Barbara, California, 2013, P. 683.*

*(27) Melissa Young, Op. Cit., P. 319;*

موريس كروزيه، تاريخ الحضارات العام: العهد المعاصر، المجلد السابع، ت. يوسف أسعد داغر، فريد م. داغر، منشورات عويدات، بيروت، ط2، 1987، ص 427-428.

*(28) Arthur Gibb, III, Implementing U.S. Security Strategy in the 21st. Century: a Three-Part Examination of the Evolving Role of the Military in American Foreign and Security Policy, a Dissertation, of Doctor of Philosophy, submitted to the Faculty of the University of North Carolina and Chapel Hill, U.S., 2012, P. 2-3.*

*(29) Christina Klein, Op. Cit., P. 25-26.*

(30) هو قائد صيني، ساعد في الإطاحة بآخر أباطرة الصين، ولد في 31 تشرين الأول 1887، ودرس العلوم العسكرية في اليابان، ثم عاد في 1911، ليشارك مع الثوريين في إسقاط حكم سلالة مانتشو (*Manchu*). وبحدود 1925، أصبح رئيساً للحزب القومي، ثم كون في 1928 حكومة جديدة، بعد أن طرد الشيوعيين من الحزب، ودخل معهم في صراع، لم تخف جذوته حتى الإجتياح الياباني للصين في 1937،

حيث حربا كلاهما القوات اليابانية، وبعد هزيمة الأخيرة في الحرب، عاد الطرفان للمواجة، إلا أن الشيوعيين تمكنوا من إزاحة كاي-شيك، والسيطرة على الحكم في 1949. ينظر:

*Editors, Britannica Student Encyclopedia, Vol 1, Encyclopedia Britannica, Inc., Chicago, P. 91-92.*

*(31) Christina Klein, Op. Cit., P. 26.*

*(32) Charles E. Ziegler, Foreign Policy and East Asia Learning and Adaptation in the Gorbachev Era, 1st published, Cambridge University Press, U.K., 1993, P. .*

*(33) Christina Klein, Op. Cit., P. 26;*

زينب جبار شرهان، الموقف الأمريكي من الحرب الأهلية الصينية (1944- 1945)، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية / جامعة البصرة، 2008، ص 81-82.

*(34) William J. Duiker, Op. Cit., P. 62-63.*

*(35) Edward H. Crane, and David Boaz, an American Vision: Policies for the 90's, 2nd. Printing, CATO Institute, Washington, D.C., 1990, P. 167.*

## قائمة المصادر

### المصادر العربية والمعربة


1- زينب جبار شرهان، الموقف الأمريكي من الحرب الأهلية الصينية (1944- 1945)، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية / جامعة البصرة، 2008.

2- لمياء محسن الكناني، سياسة الولايات المتحدة تجاه جنوب شرقي آسيا "دراسة تاريخية في القضية الفيتنامية1945-1975، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية تربية بنات / جامعة بغداد، 2004.

3- موريس كروزيه، تاريخ الحضارات العام: العهد المعاصر، المجلد السابع، ت. يوسف أسعد داغر، فريد م. داغر، منشورات عويدات، بيروت، ط2، 1987.

**المصادر الأجنبية**


**1-** *Alexander Mikaberidze, Atrocities, Massacres, and War Crimes: An Encyclopedia, Vol 1: A-L, ABC-CLIO, Santa Barbara, California, 2013.*

**2-** *Arthur Gibb, III, Implementing U.S. Security Strategy in the 21st. Century: a Three-Part Examination of the Evolving Role of the Military in American Foreign and Security Policy, a Dissertation, of Doctor of Philosophy, submitted to the Faculty of the University of North Carolina and Chapel Hill, U.S., 2012.*

**3-** *Charles E. Ziegler, Foreign Policy and East Asia Learning and Adaptation in the Gorbachev Era, 1st published, Cambridge University Press, U.K., 1993.*

**4-** *Christina Klein, Cold War Orientalism: Asia in the Middlebrow Imagination, 1945-1961, University of California Press, Berkeley, California, 2003.*

**5-** *David W. Del Testa, and Others, Government Leaders, Military Rules, and Political Activists, Lives & Legacies: and Encyclopedia of People Who Changed the World, New Edition, Routledg, Oxon, UK, 2013.*

**6-** *Dimitri Akulov, The Soviet Union and Formation of the Grand Alliance: Soviet Foreign Policy in Cooperation and Conflict with the Western Powers, 1941-1943, an unpublished Dissertation of Doctor of Philosophy in History, submitted to the University of California, Santa Barbara, March 2012.*

**7-** *Editors, Britannica Student Encyclopedia, Vol 1, Encyclopedia Britannica, Inc., Chicago, 2015.*

**8-** *Edward H. Crane, and David Boaz, an American Vision: Policies for the 90's, 2nd. Printing, CATO Institute, Washington, D.C., 1990.*

**9-** *George Capaccio, The Cold War Chronicles: The Marshal Plan and the Truman Doctrine, 1st. Edition, Cavendish Square Publishing, LLC, New York, 2018.*

**10-** *George Kennan, American Diplomacy: Sixtieth-Anniversary Expanded Ed., the University of Chicago Press, 2012.*

**11-** *George Kennan, and Others, Encounters with Kennan: The Great Debate,1st published, Routledge, London,1979.*

**12-** *John Lewis Gaddis, Strategies of Containment: A Critical Appraisal of American National Security Policy during the Cold War, Revised Expended edition, Oxford University Press, New York, 2005.*

**13-** *Melvyn P. Leffler, Remembering George Kennan: Lessons for Today, Special Report (180), USIP, Washington, December, 2006.*

**14-** *Quoted in: Denis M. Bostdorff, Proclaiming the Truman Doctrine: The Cold War Call to Arms, 1st. Edition, Texas A&M University Press, Texas, 2008.*

**15-** *Walter L. Hixson, Stimulating the New Public: George Kennan, Cold War Iconoclast, Colombia University Press, New York, 1989.*

**16-** *William J. Duiker, U.S. Containment Policy and the Conflict in Indochina, Stanford University Press, Sanford, California, 1994.*

**17-** *Wilson D. Miscamble, George F. Kennan and the Making of American Foreign Policy, 1947-1950, Princeton University Press, Princeton New Jersey, 1992.*